اشهر الطرق التجارية في بلاد الرافدين

١)_الطرق المؤدية الى الاقاليم الغربية: يربطات العراق باتجاه غربي ببلاد الشام وسواحل البحر المتوسط وبلاد الاناضول من خلال طريقين هما:

أ- الطريق الأول يبدأ من بلاد أكد (من بابل أو سبار) ويسير بمحاذاة . الفرات ماراً بالمدن التاريخية القديمة مثل المدن التي تقع الان في منطقة الرمادي وهيت وعانة حتى يصل الى مدينة (ماري المهمة تل الحريري الان بالقرب من البوكمال) ثم الى تدمر وحمص وهنا يتشعب. الى جملة فروع تؤدي كلها إلى موانى البحر المتوسط.

ب- الطريق الثاني: - يمر بنينوى ويجتاز منطقة الجزيرة (ما بين القرين) الى الغرب ماراً بحملة مستوطنات ومدت مهمة مثل المدينة المسماة (شوبات انليل) ويعبر الفرات عند كركميش (جرابلس) ومدينة مسكنة ايمار القديمة) ثم حلب يصل إلى نهر العاصي ويتفرع الى فروع تصيب بالاجزاء الوسطى من سوريا وسواحل البحر المتوسط.

٢)_ الطرق المؤدية إلى الاقاليم الشرقية: كان الاتصال صعباً في هذه الطرق الطبيعية جراء طبيعية الاراضي الصعبة الوعرة اي سلاسل جبال زاجروس وسفوحها المتاخمة لوادي الفرأت على طول حدوده الشرقية والشمالية الشرقية من الممرات المعروفة في هذه الفترة المجاز الكائن بالقرب من راوندوز، وممر في حلبجة شرقي السليمانية وممر خانقين وكان الممران الاولان رايات وحلبجة يؤديان الى بحيرة أرمينة و اذربيجان).

ويتحمل وجود ممر تاريخي اخر عند قلعة (ديزة) وهو الطريق الذي يرجح أن الملك الاشوري سرجون الثاني (٧٢١-٧٠٥ق.م) في حملة على بلاد ارمينة واذربيجان - طريق خانقين كان يؤديان الى كرمنشاه و همدان و كان هناك طريق اخر يربط العراق بالنواحي الشرقية، عن طريق بلاد عيلام ويمر بمنطقة الدير (قلعة العقر) محاذية السفوح جبال زاجروس يصل الى سوسة (طريق بحري).

٣)_ الطريق البحري: من اهم الطرق الحيوية التي تربط العراق بالعالم الخارجي ولا سيما الجهات الشرقية والهند والاجزاء الجنوبية من الجزيرة العربية حيث

كان الطريق البحري الوحيد الذي كان في الخليج العربي يسمى في النصوص المسمارية السومرية بالبحر الاسفل) والنهر المر، ومن أشهر الاقاليم التي وردت مكان (عمان) و دلمون (تلمون – البحرين) وأقليم (ملوخا) بالأجزاء الشرقية من الهند ولاسيما وادي السند الذي كان يطلق على الحبشة على في العصور المتأخرة.